

لسان العرب

(فتك) الْفَتَكُ رَكُوبٌ مَا هَمَّ مِنَ الْأُمُورِ وَدَعَتْهُ إِلَيْهِ النَّفْسُ فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ فَتَكًا وَفَتَكًا وَفَتُوكًا وَفَتَاتِكُ الْجَرِيءُ الصَّادِرُ وَالْجَمْعُ الْفُتَّكَ وَرَجُلٌ فَاتَكَ جَرِيءٌ وَفَتَكَ بِالرَّجْلِ فَتَكًا وَفَتُوكًا أَنْتَهَزَ مِنْهُ غَرَّةٌ فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَتْلُ أَوْ الْجَرْحُ مُجَاهَرَةً وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ رَجُلًا غَارًا فَهُوَ فَاتَكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى الزَّبِيرَ فَقَالَ لَهُ أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا ؟ قَالَ فَكَيْفَ تَقْتُلُهُ ؟ فَقَالَ أَفُتِكُ بِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ قَيْدُ الْإِيمَانُ الْفَتَكُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتَكُ أَنَّ يَأْتِيَ الرَّجُلَ صَاحِبُهُ وَهُوَ غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ قَالَ الْمُخَذَّبِيُّ السَّعْدِيُّ وَإِذْ فَتَكَ النَّزْعُ مَانٌ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا فَمُلَّا مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَّاسِلُهُ وَكَانَ النَّعْمَانُ بَعَثَ إِلَى بَنِي عَوْفٍ بَنِي كَعْبٍ جِيشًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُمْ آمَنُونَ غَارُّونَ فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسْبَى الْجَوْهَرِي فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَتَكَ وَفُتِكَ وَفَتِكَ مِثْلَ وَدٍ وَوَدٍ وَوَدٍ وَزَعَمَ وَزُعَمَ وَزَعَمَ وَزَعَمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَلْبُ لَلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً تَعْلُو اللَّيْمَ بَضْرَبٍ فِيهِ أَمْحَاضُ ؟ الْفَرَاءُ الْفَتَكُ وَالْفُتَكُ الرَّجُلُ يَفْتِكُ بِالرَّجْلِ يَقْتُلُهُ مُجَاهَرَةً وَقَالَ بَعْضُهُم الْفَتَكُ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَيْضًا فَتَكَ بِهِ وَأَفُتَكَ وَذَكَرَ عَنْهُ الثَّلَاثُ ابْنُ شَمِيلٍ تَفَتَّتَكَ فَلَانَ بِأَمْرِهِ أَيْ مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤْمَرُ أَحَدًا الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ لَيْسَ أَمْرُؤُ يَمُضِي بِهِ مَضَاؤُهُ إِلَّا أَمْرُؤُ مِنْ فَتَكَ دَهَاؤُهُ أَيْ مَعَ فَتَكَ كَقَوْلِهِ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ أَيْ هُوَ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ قَالَ وَمَضَاؤُهُ نَفَاذُهُ وَذَهَابُهُ وَفِي النُّوَادِرِ فَاتَكَتُ فَلَانًا مُفَاتَكَتُ أَيْ دَاوَمَتْهُ وَاسْتَأْكَلَتْهُ وَإِبْلُ مُفَاتَكَتُ لِلْحَمَضِ إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكَلَةً مُسْتَمْرَّةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَصْلُ الْفَتَكِ فِي اللُّغَةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكَا قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ عَلَى سَمَاتِهَا وَالْفَتَكُ مِنَ فَعَلَاتِي وَالْغِيلَةِ أَنْ يَخْدَعِ الرَّجُلَ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ أَمْرُهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَفِي مَثَلٍ لَا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ غِيلَةٍ وَالْمُفَاتَكَةُ مَوَاقِعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ كَالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَنَحْوِهِ وَفَاتَكَ الْأَمْرُ وَاقَعَهُ وَالْإِسْمُ الْفِتَاكُ وَفَاتَكَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَتَتْ عَلَيْهِ بِأَحْذَانِهَا وَفَاتَكَهَ أَعْطَاهُ مَا اسْتَأْمَرَ بِبَيْعِهِ فَإِنْ سَاوَمَهُ وَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا قِيلَ فَاتَحَهُ وَفَتَكَ فَتَكًا لَجَّ وَفَتَكَ الْقُطْنُ نَفَشَهُ كَفَدَّكَ